

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كتاب الصلاة

الدرس التاسع و الثلاثون: من كتاب الصلاة من صحيح الإمام مسلم

96 - (418) حدثنا منحاب بن الحارث التميمي، أخبرنا ابن مسهر، ح وحدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا عيسى بن يونس، كلّاهما عن الأعمش، بهذا الأسناد نحوه، وفي حديثهما لما مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم مرضه الذي توفي فيه، وفي حديث ابن مسهر فاتي برسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أجلس إلى جنبه وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس وأبو بكر يسمعهم التكبير، وفي حديث عيسى فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وأبو بكر إلى جنبه وأبو بكر يسمع الناس

97 - (418) حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، وأبو كريب، قالا: حدثنا ابن نمير، عن هشام، ح وحدثنا ابن نمير، - والفاظهم متقاربة - قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا هشام، عن أبيه،

عن عائشة، قالت: «أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا بكر أن يصلّي بالناس في مرضه فكان يصلّي بهم» قال عروة: «فوجد رسول الله صلى الله عليه وسلم من نفسه خفةً فخرج وإذا أبو بكر يوم الناس فلما رأه أبو بكر استاخر فاشتار إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم أي كما أنت فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم حذاء أبي بكر إلى جنبه فكان أبو بكر يصلّي بصلاته رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس يصلّون بصلاته أبي بكر»

98 - (419) حدثني عمرو الناقد، وحسن الحلواني، وعبد بن حميد، قال عبد: أخبرني وقال الآخران: حدثنا يعقوب وهو ابن إبراهيم بن سعد - وحدثني أبي، عن صالح، عن ابن شهاب، قال: أخبرني أنس بن مالك، أن أبا بكر كان يصلّي لهم في وجع رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي توفي فيه حتى إذا كان يوم الاثنين وهو صافوف في الصلاة «كشف رسول الله صلى الله عليه وسلم ستُّ الحجرة، فنظر إلينا، وهو قائم كان وجهه ورقة مصطفى، ثم تبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم ضاحكا» قال: «فبهمنا ونحن في الصلاة من فرج بخروجه رسول الله صلى الله عليه وسلم، ونكح أبو بكر على عقبيه ليصلّي الصيف، وظن أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خارج للصلاة، فاشتار إليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده أن أتموا صلاتكم»، قال: «ثم دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فارخى الستر» قال: «فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم من يومه ذلك»

99 - (419) وحدثني عمرو الناقد، وزهير بن حرب، قالا: حدثنا سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن أنس، قال آخر نظرة نظرتها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم. كشف الستارة يوم الاثنين بهذه القصة، وحدث صالح أتم وأشبع

(419) وحدثني محمد بن رافع، وعبد بن حميد، جميعاً عن عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن الزهري، قال: أخبرني أنس بن مالك، قال: لما كان يوم الاثنين بنحو حدثهما

100 - (419) حدثنا محمد بن المثنى، وهارون بن عبد الله، قالا: حدثنا عبد الصمد، قال: سمعت أبي يحدث قال: حدثنا عبد العزيز، عن أنس، قال: لم يخرج إلينا نبى الله صلى الله عليه وسلم ثلثاً فاقيمت الصلاة، فذهب أبو بكر يتقدم فقال: «نبي الله صلى الله عليه وسلم بالحجاب فرفعه، فلما وضحتنا وجه نبى الله صلى الله عليه

**وَسَلَّمَ مَا نَظَرْنَا مَنْظَرًا قَطُّ، كَانَ أَعْجَبَ إِلَيْنَا مِنْ وَجْهِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ
وَضَحَّ لَنَا، قَالَ: «فَإِنَّمَا نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِهِ إِلَى أَبِي بَكْرٍ أَنْ يَتَقَدَّمَ، وَأَرَى
نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْحِجَابَ فَلَمْ نَقْدِرْ عَلَيْهِ حَتَّى مَاتَ»**

101 - (420) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ عَلَيْهِ، عَنْ زَانِدَةَ، عَنْ عَبْدِ
الْمَلِكِ بْنِ عُمَيرٍ، عَنْ أَبِي بَرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ، قَالَ: مَرْضٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَأَشْتَدَّ مَرْضُهُ، فَقَالَ: «مَرِوا أَبَا بَكْرٍ فَلَيَصُلِّ بِالنَّاسِ» فَقَالَتْ عَائِشَةُ: يَا رَسُولَ
اللَّهِ إِنَّ أَبَا بَكْرَ رَجُلٌ رَقِيقٌ مَتَّ يَقْمِمُ مَقَاوِكَ لَا يَسْتَطِعُ أَنْ يَصْلِيَ بِالنَّاسِ، فَقَالَ: «مَرِيَ
أَبَا بَكْرٍ فَلَيَصُلِّ بِالنَّاسِ فَإِنَّكَنْ صَوَادِيبِ يُوسُفَ» قَالَ: فَصَلَّى بِهِمْ أَبُو بَكْرٍ حَيَاةَ رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

سجل هذا الدرس في مسجد السنة

بقرية العمود _ الجوبة _

من بلاد مراد بمأرب حفظها الله

ليلة الأربعاء 4 شوال 1441 هجرية

